



جامعة المنصورة
كلية الآداب
قسم علم النفس

المعتقدات الصحية ومعتقدات فعالية الذات كمنبئات بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى

Health Beliefs and Self-Efficacy beliefs as Predictors of Self-Care Behaviors among Patients with Type 2 Diabetes

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة فى علم النفس الصحي الاكلينيكي فى الآداب من
قسم علم النفس

إعداد

إيمان عبد الرحمن عبد الحميد علي

مدرس مساعد بقسم علم النفس كلية الآداب - جامعة بنها

إشراف

د. أكرم فتحي يونس زيدان

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم علم
النفس كلية الآداب - جامعة المنصورة

أ.د. محمد نجيب أحمد الصبوة

أستاذ علم النفس الإكلينيكي والعلاج النفسي
كلية الآداب - جامعة القاهرة

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١ م

ملخص رسالة دكتوراه بعنوان

المعتقدات الصحية ومعتقدات فعالية الذات كمنبئات بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى

السكر من النمط الثانى

أهداف الدراسة:

- ١- رصد شبكة العلاقات الارتباطية بين المعتقدات الصحية ومعتقدات فعالية الذات وسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى.
- ٢- الكشف عن القدرة التنبؤية للمعتقدات الصحية ومعتقدات فعالية الذات بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى.
- ٣- الكشف عن دلالة الفروق التشخيصية بين مرضى السكر والأصحاء من الجنسين لاستخبار سلوكيات الرعاية الذاتية، والمعتقدات الصحية ومعتقدات فعالية الذات.
- ٤- إعداد بطارية استخبارات تتوافر فيها المتوسطات والانحرافات المعيارية، والنقاط التشخيصية الفاصلة، ومعاملات الحساسية والنوعية لدى عينات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الراهنة فى التساؤلات التالية:

- ١- هل توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من متغيرات الدراسة (المعتقدات الصحية، ومعتقدات فعالية الذات، وسلوكيات الرعاية الذاتية) وبين بعضها بعضاً لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين؟
 - أ- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات الصحية وفعالية الذات لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين؟
 - ب- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات الصحية وسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين؟
 - ج- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات وسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين؟
- ٢- هل تسهم المعتقدات الصحية فى التنبؤ بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين؟

٣- هل تسهم فعالية الذات بمكوناتها في التنبؤ بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين؟

٤- هل يسهم التفاعل بين متغيرى الدراسة (المعتقدات الصحية وفعالية الذات) بكل مكوناتهما فى التنبؤ بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين؟

٥- هل توجد فروق بين مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين فى متغيرات الدراسة؟

فروض الدراسة:

وتتمثل فروض الدراسة فى الآتى:

١- توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كل من متغيرات الدراسة (المعتقدات الصحية، ومعتقدات فعالية الذات، وسلوكيات الرعاية الذاتية) وبين بعضها بعضاً لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل لأصحاء من الجنسين.

أ- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات الصحية وفعالية الذات لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين.

ب- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات الصحية وسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين.

ج- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات وسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين.

٢- تسهم المعتقدات الصحية فى التنبؤ بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين.

٣- تسهم فعالية الذات بمكوناتها فى التنبؤ بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين.

٤- يسهم التفاعل بين متغيرى الدراسة (المعتقدات الصحية وفعالية الذات) بكل مكوناتهما فى التنبؤ بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين.

٥- توجد فروق بين مرضى السكر من النمط الثانى فى مقابل الأصحاء من الجنسين فى متغيرات الدراسة.

منهج الدراسة واجراءاتها

اولاً: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الراهنة المنهج (الوصفي الارتباطي المقارن)، والذي يتلاءم مع هدف هذه الدراسة، ويهتم هذا المنهج بوصف الوضع الراهن لخاصية أو ظاهرة ما وتصنيفها وليس التحكم العمدي للمتغيرات، واتبعت الدراسة التصميم المستعرض لمجموعة الحالة في مقابل مجموعة المقارنة.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى: في مرضى السكر من النمط الثاني وقد بلغ قوامها ٧٣ مريضاً (٣٣) ذكراً، و(٤٠) من الإناث، وبلغ متوسط أعمار مرضى السكر من الذكور (٥٤,٦٤) سنة وإنحراف معياري (٢,٩٩) سنة، ومتوسط أعمار مريضات السكر من الإناث (٥٠,٧٥) سنة، وبلغ انحراف معياري (٦,٨٤) سنة. أما المجموعة الثانية: فهي مجموعة الأصحاء وتكونت من (٧٦) من الأصحاء الذكور والإناث وانقسمت إلى (٣٦) ذكراً من الأصحاء و(٤٠) أنثى من الصحيحات. وبلغ متوسط أعمار الأصحاء (٥٠,١٧) سنة، وإنحراف معياري (٥,٤٢) سنة، وبلغ متوسط عمر الصحيحات (٤٧,٧٥) سنة وبلغ انحرافهن المعياري (٧,٢١) سنة، وتم حساب التكافؤ بين عينة الأصحاء ومرضى السكر في النوع، والعمر، وعدد سنوات التعلم (المستوى التعليمي)، ومستوى الفهم، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

أدوات الدراسة:

- ١- قائمة المعتقدات الصحية من إعداد هاريس، ولين، وسكيلر، وسانديفير (ترجمة وتعريب الباحثة).
- ٢- واستخبار فعالية لذات لمرضى السكر من إعداد نانسي روبلين، ومارجريت ليتل، وهيلين ماكجوير، وترجمة هالة سعيد عبد الحميد (تعديل الباحثة).
- ٣- استخبار سلوكيات الرعاية الذاتية لمرضى السكر من إعداد الباحثة (٢٠١٩).

الأساليب الإحصائية:

- ١- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينات مستقلة.

٣- معامل الارتباط الخطى البسيط لبيرسون..

٤- معاملات الحساسية والنوعية.

٥- تحليل الانحدار الخطى البسيط.

٦- تحليل الانحدار الخطى المتعدد.

٧- اختبار شيفيه لدلالة الفروق .

وتم استخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار الخامس والعشرين.

نتائج الدراسة

- وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المعتقدات الصحية وسلوكيات الرعاية الذاتية حيث تبين وجود علاقات ارتباطية بين المعتقدات الصحية لمرضى السكر بمكوناته السبعة فيما عدا المكون الثالث وسلوكيات الرعاية الذاتية لمرضى السكر ومكوناتها، وذلك لدى عينة الذكور من مرضى السكر.

- ووجدت ارتباط بين المعتقدات الصحية لمرضى السكر بمكوناته، فيما عدا المكون الثالث والخامس والرعاية الذاتية لمرضى السكر ومكوناتها لدى مريضات السكر.

- ووجدت علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات الصحية لمرضى السكر بمكوناته، فيما عدا المكون الأول والثالث، وبين الرعاية الذاتية المرتبطة بمرض السكر لدى عينة الذكور الأصحاء والإناث الصحيحات.

- أما عن العلاقات الارتباطية بين فعالية الذات وسلوكيات الرعاية الذاتية، فقد تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات لدى مرضى السكر بمكوناتها الخمسة وسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر ومكوناتها، وذلك لدى عينة الذكور مرضى السكر، وعينة مريضات السكر. ووجدت علاقة ارتباطية بين فعالية الذات لدى مرضى السكر بمكوناتها الخمسة، فيما عدا المكون الثالث، و الرعاية الذاتية المرتبطة بمرض السكر لدى عينة الذكور الأصحاء والإناث الصحيحات.

- وتنبأ نموذج المعتقدات الصحية بسلوكيات الرعاية الذاتية بنسبة ١٦% لدى مرضى السكر من الذكور، وبنسبة ٢٢% لدى الأصحاء الذكور، وبنسبة ١٨% لدى مريضات السكر، وبنسبة ٣٠% لدى الصحيحات.

- وتنبأ نموذج فعالية الذات بسلوكيات الرعاية الذاتية بنسبة ٧٥% لدى مرضى السكر من الذكور، وبنسبة ٥٧% لدى الأصحاء الذكور، وبنسبة ٦٢% لدى مريضات السكر، وبنسبة ١٩% لدى الصحيحات.

- تتباً نموذج المعتقدات الصحية و فعالية الذات معاً بسلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر؛
فتتباً نموذج فعالية الذات والدافعية الصحية بنسبة ٨٠% لدى مرضى السكر، وتتباً نموذج فعالية
الذات والعناصر التركيبية بنسبة ٦٥% لدى الأصحاء من الذكور، وتتباً كل من فعالية الذات
وهاديات الفعل و ممارسات الرياضة و العواقب النفسية بنسبة ٨٣% لدى مريضات السكر. وتتباً
جدوى العلاج بسلوكيات الرعاية الذاتية بنسبة ٣٤% لدى الصحيحات.

وبعد فحص دلالات الفروق بين المجموعات تبين ما يلي:

- وجدت فروق بين المجموعات الأربع في مقاييس اختبار المعتقدات الصحية وأبعادها السبعة وبين بعضها بعضاً.
 - وجدت فروق بين المجموعات الأربع في مقاييس اختبار فعالية الذات لدى مرضى السكر وأبعادها الخمسة وبين بعضها بعضاً.
 - وجدت فروق بين المجموعات الأربع في مقاييس اختبار سلوكيات الرعاية الذاتية لدى مرضى السكر وأبعادها الستة وبين بعضها بعضاً.
 - كما لا توجد أية فروق تُعزى إلى التفاعل بين النوع والإصابة بالسكر في مقياس القابلية للإصابة بالمرض وأبعاده. ولا توجد أية فروق تُعزى إلى التفاعل بين النوع والإصابة بالسكر في كل من إدارة الجوانب الاجتماعية والانفعالية والغذائية المرتبطة بمرض السكر، والتواصل مع المهنيين الصحيين والتخطيط، وإدارة مرض السكر المرتبط بالممارسات الرياضية والوقاية، والدرجة الكلية لفاعلية الذات لدى مرضى السكر.
 - ووجدت فروق تُعزى إلى التفاعل بين النوع والإصابة بالسكر في كل من إدارة انخفاض السكر في الدم، وتكامل المعرفة والرعاية اليومية.
 - ولم توجد أية فروق تُعزى إلى التفاعل بين النوع والإصابة بالسكر في كل من سلوكيات الرعاية الذاتية والنظام الغذائي، وسلوكيات الرعاية الذاتية المرتبطة بفحص السكر وضبطه، وسلوكيات الرعاية الذاتية المتعلقة بأدوية السكر، وسلوكيات أخرى للرعاية الذاتية.
 - بينما وجدت فروق تُعزى إلى التفاعل بين النوع والإصابة بالسكر في كل من سلوكيات الرعاية الذاتية المتعلقة بالعناية بالقدمين والأحذية وتنظيف الجروح، والدرجة الكلية للرعاية الذاتية لدى مرضى السكر من الجنسين.
- الكلمات المفتاحية: سلوكيات الرعاية الذاتية - المعتقدات الصحية - معتقدات فعالية الذات - مرضى السكر من النمط الثانى ذكور - إناث.**